٦- باب فضل الصدقة

١٨- مسلم : ٤١٢٥ حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، يعني ابن سعيد ، وابن حجر، قالوا : حدثنا إسماعيل ، هو ابن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال :

" إذا مات الإنسان ، انقطع عنه عمله ، إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له ".

أبو داود : ٢٨٨٠. والترمذي : ١٣٧٦. والنسائي : ٣٦٤٩. وابن الجارود : ٣٧٠.

١٩- الترمذي : ٦٥٩ حدثنا محمد بن أحمد بن مدويه ، حدثنا الأسود بن عامر ، عن شريك ، عن أبي حمزة ، عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس ، قالت :

" سألت ، أو سئل ، النبي ﷺ عن الزكاة ، فقال : إن في المال لحقا سوى الزكاة ، ثم تلا هذه الآية ، التي في البقرة : ﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم ﴾ الآية".

الدارمي : ١٦٤٥. وابن ماجة : ١٧٨٩.

٢٠- مسلم : ٦٤٩٤ حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر ، قالوا : حدثنا إسماعيل ، وهو ابن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال :

" ما نقصت صدقة من مال ، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله ".

والدارمي : ١٦٨٤. والترمذي : ٢٠٢٩. وابن خزيمة : ٢٤٣٨.

٢١- الترمذي : ٢٣٢٥ حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبادة ابن مسلم، حدثنا يونس بن خباب ، عن سعيد الطائي أبي البختري ، أنه قال : حدثني أبو كبشة الأنماري ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

" ثلاثة أقسم عليهن ، وأحدثكم حديثا فاحفظوه ، قال ما نقص مال عبد من صدقة ، ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزا ، ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر ، أو كلمة نحوها.

وأحدثكم حديثا فاحفظوه ، قال: إنما الدنيا لأربعة نفر : عبد رزقه الله مالا وعلما ، فهو يتقي فيه ربه ، ويصل فيه رحمه ، ويعلم لله فيه حقا ، فهذا بأفضل المنازل.

وعبد رزقه الله علما ، ولم يرزقه مالا ، فهو صادق النية ، يقول : لو أن لي مالا، لعملت بعمل فلان ، فهو بنيته ، فأجرهما سواء.

وعبد رزقه الله مالا ، ولم يرزقه علما ، فهو يخبط في ماله بغير علم ، لا يتقي فيه ربه ، ولا يصل فيه رحمه ، ولا يعلم لله فيه حقا ، فهذا بأخبث المنازل.

وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما ، فهو يقول : لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان ،فهو بنيته فوزرهما سواء ".

أبو يعلى : ٨٤٩

٢٢- البخاري : ١٣٧٥ حدثنا إسماعيل ، قال : حدثني أخي ، عن سليمان ، عن معاوية بن أبي مزرد ، عن أبي الحباب ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ قال :

" ما من يوم يصبح العباد فيه ، إلا ملكان ينزلان ، فيقول أحدهما : اللهم أعط منفقا خلفا ، ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا ".

مسلم : ٢٢٣٨

٢٣- البخاري : ٤٧٣٨ حدثنا علي بن إبراهيم ، حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، عن سليمان، سمعت ذكوان ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ ، قال :

" لا حسد إلا في اثنتين ، رجل علمه الله القرآن ، فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ، فسمعه جار له ، فقال : ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ، فعملت مثل ما يعمل، ورجل آتاه الله مالا ، فهو يهلكه في الحق ، فقال رجل : ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ، فعملت مثل ما يعمل ".

البخاري : ٧٣-٦٧٢٢-٦٨٠٥ - ٧٠٩٠ - ٧٠٩١- ١٣٤٣ .

ومسلم : ١٧٩٥ - ١٧٩٦ - ١٧٩٧ .

وابن ماجة : ٤٢٠٨. وأبو يعلى : ١٠٨٥. الحميدي : ٩٩ .

٢٤- البخاري : ١٧٩٨ حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثني معن ، قال : حدثني مالك، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال :

" من أنفق زوجين في سبيل الله ، نودي من أبواب الجنة : يا عبد الله ، هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ، فقال أبو بكر ، رضي الله عنه : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة ، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها ؟ قال : نعم ، وأرجو أن تكون منهم ".

والبخاري : ٢٦٨٦-٣٠٤٤-٣٤٦٦. ومسلم : ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ .

والترمذي : ٣٦٧٢. والنسائي : ٢٤٣٧-٣١٣٣-٣١٨١-٣١٨٢.

وابن خزيمة : ٢٤٨٠.

٢٥- البخاري : ١٣٨٤ حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي قال : حدثني ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه؛

" أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ عن الهجرة فقال : ويحك إن شأنها شديد، فهل لك من إبل تؤدي صدقتها ؟ قال : نعم ، قال : فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا".

البخاري : ٣٧٠٨ -٥٨١٣. ومسلم : ٤٧٣٦ . وأبو داود : ٢٤٧٧. النسائي: ٤١٦٢.

٢٦- النسائي : ٢٥٢٥ ، أخبرنا قتيبة قال : حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، والقعقاع ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :

" سبق درهم مئة ألف درهم ، قالوا : وكيف ؟ قال : كان لرجل درهمان، تصدق بأحدهما ، وانطلق رجل إلى عرض ماله فأخذ منه مئة ألف درهم فتصدق بها".

النسائي : ٢٥٢٥ — ٢٥٢٦ .

٢٧- البخاري : ١٣٦٥ حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة ، حدثنا أبو بردة بن أبي موسى ، عن أبيه ، رضي الله عنه ، قال :

" كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل ، أو طلبت إليه حاجة ، قال : اشفعوا تؤجروا ، ويقضي الله على لسان نبيه ﷺ ما شاء ".

البخاري : ٤٦٧-٥٦٨٠-٥٦٨١-٧٠٣٨. ومسلم : ٦٥٩٣ .

وأبو داود : ٥١٣١. والترمذي : ١٩٢٨. والنسائي : ٢٥٥٤-٢٥٥٥.

٢٨- البخاري : ٤٤٠٧ حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال :

" قال الله عز وجل : أنفق أنفق عليك ، وقال : يد الله ملأى ، لا تغيضها نفقة ، سحاء الليل والنهار ، وقال : أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض ، فإنه لم يغض ما في يده ، وكان عرشه على الماء ، وبيده الميزان يخفض ويرفع".

المعاني:

لا تغيضها : لا تنقص مما فيها.

سحاء : دائمة العطاء.

الحميدي : ١٠٦٧. والبخاري : ٥٠٣٧-٦٩٧٦-٦٩٨٣-٧٠٥٧ - ٤٤٠٧ .

ومسلم : ٢٢١٠ - ٢٢١١ . وابن ماجة : ١٩٧. والترمذي : ٣٠٤٣.

وأبو يعلى : ٦٢٦٠.

٢٩- البخاري : ٢٤٥١ حدثنا عبيد الله بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا هشام بن عروة ، عن فاطمة ، عن أسماء أن رسول الله ﷺ قال :

" أنفقي ، ولا تحصي فيحصي الله عليك ، ولا توعي فيوعي الله عليك ".

المعاني:

توعي : أي تجمعي في الوعاء ، وتبخلي بالنفقة.

الحميدي : ٣٢٥. والبخاري : ١٣٦٧-١٣٦٦-٢٤٥٠.

ومسلم : ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ . وأبو داود : ١٦٩٩-١٧٠٠.

والترمذي : ١٩٦٠. والنسائي : ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ . وأبو يعلى : ٤٤٦٣.

٣٠- النسائي : ٢٥٤٩ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، حدثني الليث قال : حدثنا خالد ، عن ابن أبي هلال ، عن أمية بن هند ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، قال : كنا يوما في المسجد جلوسا ، ونفر من المهاجرين والأنصار ، فأرسلنا رجلا إلى عائشة ليستأذن ، فدخلنا عليها ، قالت :

" دخل علي سائل مرة ، وعندي رسول الله ﷺ ، فأمرت له بشيء ، ثم دعوت به ، فنظرت إليه ، فقال رسول الله ﷺ : أما تريدين أن لا يدخل بيتك شيء ولا يخرج إلا بعلمك ؟ قلت : نعم ، قال : مهلا يا عائشة ، لا تحصي فيحصي الله عز وجل عليك ".

٣١- البخاري : ١٣٧٦ حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، حدثنا سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال :

" على كل مسلم صدقة ، فقالوا : يا نبي الله ، فمن لم يجد ؟ قال : يعمل بيده فينفع نفسه ، ويتصدق ، قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوف ، قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : فليعمل بالمعروف ، وليمسك عن الشر ، فإنها له صدقة ".

الدارمي : ٢٧٤٩. والبخاري : ٥٦٧٦.

ومسلم : ٢٢٣٥ . والنسائي : ٢٥٣٦.

٣٢- البخاري : ١٣٦٤ حدثنا مسلم ، حدثنا شعبة ، حدثنا عدي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، قال :

" خرج النبي ﷺ يوم عيد ، فصلى ركعتين ، لم يصل قبل ولا بعد ، ثم مال على النساء، ومعه بلال ، فوعظهن ، وأمرهن أن يتصدقن ، فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص ".

المعاني:

القلب : السوار.

الخرص : حلي تلبس في الأذن.

الدارمي : ١٦١٢ — ١٦١٩ .

والبخـــاري : ٩٨-٨٢٤-٩١٩-٩٢٢-٩٣٣-٩٣٥-١٣٨١-٤٦١٣-٤٩٥١-٥٥٤١-٥٥٤٢-٥٥٤٤-٦٨٩٤.

ومسلم : ١٩٤٥ — ١٩٤٦ — ١٩٤٧ — ١٩٤٨ — ١٩٤٩ — ٢٢٢٠ .

وأبو داود : ١١٤٢. وابن ماجة : ١٢٧٣. والنسائي : ١٥٦٧.

٣٣- البخاري : ١٣٦٨ حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفـــة ، رضي الله عنه ، قال : قال عمر ، رضي الله عنه :

" أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ عن الفتنة ؟ قال : قلت : أنا أحفظه كما قال ، قال: إنك عليه لجريء ، فكيف قال : قلت : فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف (قال سليمان : قد كان يقول الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكـــر) قال : ليس هذه أريد ، ولكني أريد التي تموج كموج البحر ، قال : قلت : ليس عليك بها يا أمـــير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق ، قال : فيكسر الباب أو يفتح ؟ قال : قلت : لا بـــل يكســـر قال: فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا ، قال : قلت : أجل ، فهبنا أن نسأله من الباب؟ فقلنا لمســـروق : سله ، قال : فسأله ، فقال : عمر ، رضي الله عنه ، قال ، قلت : فعلم عمر من تعني ؟ قال : نعـم ، كما أن دون غد ليلة ، وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط ".

البخاري : ٥٠٢-١٧٩٦-٣٣٩٣-٦٦٨٣. ومسلم : ٧١٦٨ .

وابن ماجة : ٣٩٥٥. والترمذي : ٢٢٥٨.

٣٤- ابن خزيمة : ٢٤٧١ حدثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، عـــن عمـــرو بـــن الحارث، عن دراج أبي السمح ، عن ابن حجيرة الخولاني ، عن أبي هريـــرة ، أن رســـول الله ﷺ قال:

" إذا أديت زكاة مالك ، فقد قضيت ما عليك ، ومن جمع مالا حراما ، ثم تصدق بـه ، لم يكن له فيه أجر ، وكان وزره عليه ".

ابن ماجه : ١٧٨٨. والترمذي : ٦١٨. وابن الجارود : ٣٣٦.

٣٥- ابن خزيمة : ٢٢٥٨ حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أخبرنا ابن وهـب، عـن ابـن جريج، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، قال :

" إذا أديت زكاة مالك ، فقد أذهبت عنك شره ".

ابن خزيمة : ٢٤٧٠

(؟) وقوله : « عن أبي الزبير » تصحف في (٢٢٥٨) إلى : «عن ابن الزبير» ، وجاء على الصـواب في (٢٤٧٠).

٣٦- الحميدي : ٢٣٧ حدثنا محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

" ما خالطت الصدقة مالا قط إلا أهلكته. قال : قد يكون قد وجب عليك فـي مـالك صدقة ، فلا تخرجها ، فيهلك الحرام الحلال ".

الشافعي : ٦٠٧.

٣٧- البخاري : ٤٢٤٤ حدثنا إسحاق ، أخبرنا النضر ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ، قال سمعت أبا وائل ، عن حذيفة ؛ ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ قال : نزلـت فـي النفقة.

٣٨- البخاري : ١٤٢٧ حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال :

" كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقتهم ، قال : اللهم صل على آل فلان ، فأتاه أبي بصدقته ، فقال : اللهم صل على آل أبي أوفى ".

البخاري : ٣٩٣٣-٥٩٧٣-٥٩٩٨. ومسلم : ٢٣٩٤ .

وأبو داود : ١٥٩٠. وابن ماجه : ١٧٩٦. والنسائي : ٢٤٥٧.

وابن الجارود : ٣٦١. وابن خزيمة : ٢٣٤٥.

٣٩- ابن ماجه : ٤١٣٤ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا غسان بن برزين (ح) وحدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، حدثنا غسان بن برزين ، حدثنا سيار بن سلامة ، عن البراء السليطي ، عن نقادة الأسدي قال :

" بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل يستمنحه ناقة ، فرده ، ثم بعثني إلى رجل آخر ، فأرسل إليه بناقة ، فلما أبصرها رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك فيها، وفيمن بعث بها ، قال نقادة : فقلت لرسول الله ﷺ : وفيمن جاء بها ؟ قال : وفيمن جاء بها ، ثم أمر بها فحلبت فدرت ، فقال رسول الله ﷺ : اللهم أكثر مال فلان ، للمانع الأول ، واجعل رزق فلان يوما بيوم ، للذي بعث بالناقة ".

المعاني:

يستمنحه : أي يطلبها منه منحة. فدرت : جاءت بلبن كثير.

٤٠- ابن ماجه : ١٧٩٧ حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن البختري بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

" إذا أعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها ، أن تقولوا : اللهم اجعلها مغنما ، ولا تجعلها مغرما ".

المعاني:

مغرما : المغرم ؛ الدين الذي يعجز عن أدائه.

٤١- البخاري : ١٣٣٢ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛

" أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، قَالَ : مَا لَهُ ، مَا لَهُ؟ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَرَبٌ مَا لَهُ ، تَعْبُدُ اللَّهَ ، وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ".

المعاني:

أرب : الأرب الحاجة.

البخاري : ٥٦٣٧. ومسلم : ١٩ — ٢١ — ٢٢ . والنسائي : ٤٦٨.

٤٢- البخاري : ١٣٣٣ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛

" أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا".

مسلم : ٢٢

٤٣- مسلم : ٤٨٠١ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ ، قَالَ:

" جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ ، فَقَالَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُ مِئَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ ".

المعاني:

مخطومة : الخطام ؛ حبل تقاد به الناقة.

الدارمي : ٢٤٠٦ والنسائي : ٣١٨٥.

٤٤- أبو داود : ٢٦٦٧ حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن الهياج بن عمران ،

" أن عمران أبق له غلام ، فجعل لله عليه لئن قدر عليه ليقطعن يده ، فأرسلني لأسأل له، فأتيت سمرة بن جندب فسألته فقال :" كان نبي الله ﷺ يحثنا على الصدقة ، وينهانا عن المثلة ، فأتيت عمران بن حصين ، فسألته ، فقال : كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة".

المعاني:

أبق : هرب من سيده.

المثلة : تشويه الجسد.

الدارمي : ١٦٦٤. والنسائي : ٤٠٤٥. وابن الجارود : ١٠٥٥.

٤٥- مسلم : ٢٢٥٣ حدثني محمد بن المثنى العنزي ، أخبرنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه :

" قال كنا عند رسول الله ﷺ ، في صدر النهار ، قال : فجاءه قوم حفاة عراة ، مجتابي النمار ، أو العباء ، متقلدي السيوف ، عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر ، فتمعر وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة ، فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام ، فصلى ثم خطب فقال :﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾

إلى آخر الآية : ﴿ إن الله كان عليكم رقيبا ﴾ ، والآية التي في الحشر : ﴿ اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ﴾ تصدق رجل من دينار ، من درهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشق تمرة ، قال : فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ، قال : ثم تتابع الناس ، حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهبة ، فقال رسول الله ﷺ : من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، ومن سن في الإسلام سة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء ".

المعاني:

فتمعر : أي تغير.

الفاقه : الحاجة والفقر.

بره : البر ؛ القمح.

بشق : بنصف.

يتهلل : يستنير ، ويضيء فرحا.

الحميدي : ٨٠٥.

مسلم : ٦٧٠١ — ٦٧٠٢ — ٦٧٠٣ — ٦٧٠٤ — ٦٧٠٥ — ٢٢٥٤ — ٢٢٥٥ — ٢٢٥٦ .

والدارمي : ٥١٨ — ٥٢٠ .

وابن ماجة : ٢٠٣. والترمذي : ٢٦٧٣. والنسائي : ٢٥٥٢.

وابن خزيمة : ٢٤٧٧.

٤٦- البخاري : ١٣٤٧ حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو عاصم النبيل ، أخبرنا سعدان بن بشر ، حدثنا أبو مجاهد ، حدثنا محل بن خليفة الطائي ، قال سمعت عدي بن حاتم ، رضي الله عنه ، يقول :

" كنت عند رسول الله ﷺ ، فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة ، والآخر يشكو قطع

السبيل ، فقال رسول الله ﷺ : أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير ، وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ، ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ، ثم ليقولن له : ألم أوتك مالا ؟ فليقولن : بلى ، ثم ليقولن : ألم أرسل إليك رسولا ؟ فليقولن : بلى ، فينظر عن يمينه ، فلا يرى إلا النار ، ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار ، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة ، فإن لم يجد فبكلمة طيبة ".

المعاني:

العيلة : الفقر.

خفير : مجير.

الدارمي : ١٦٦٥.

والبخاري : ١٣٥١ -٣٤٠٠ -٥٦٧٧ -٦١٧٤ -٦١٩٥ -٧٠٠٥ -٧٠٧٤.

ومسلم : ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ .

وابن ماجة : ١٨٥ -١٨٤٣. والترمذي : ٢٤١٥. والنسائي : ٢٥٥٠ -٢٥٥١.

وابن خزيمة : ٢٤٢٨ -٢٤٢٩ -٢٤٣٠. والدارقطني : ١٩٩٤.

٤٧- أبو داود : ١٦٦٧ حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عبد الرحمن بن بجيد ، عن جدته أم بجيد ،

" وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ ، أنها قالت له : يا رسول الله ، صلى الله عليك ، إن المسكين ليقوم على بابي ، فما أجد له شيئا أعطيه إياه ، فقال لها رسول الله ﷺ : إن لم تجدي له شيئا تعطينه إياه إلا ظلفا محرقا فادفعيه إليه في يده ".

المعاني:

الظلف : اسم لقدم البقر والغنم والظباء.

والترمذي : ٦٦٥. والنسائي : ٢٥٦٣ -٢٥٧٢. وابن خزيمة : ٢٤٧٢ -٢٤٧٣.

٤٨- البخاري : ١٣٥٢ حدثنا بشر بن محمد ، قال : أخبرنا عبد الله ، أخبرنا معمر ، عن الزهري، قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

" دخلت امرأة معها ابنتان لها ، تسأل ، فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها ، فقسمتها بين ابنتيها ، ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت ، فدخل النبي ﷺ علينا فأخبرته ، فقال : من ابتلي من هذه البنات بشيء ، كن له سترا من النار ".

البخاري : ٥٦٤٩. ومسلم : ٦٥٩٥ . والترمذي : ١٩١٥.

٤٩- البخاري : ١٣٤٩ حدثنا عبيد الله بن سعيد ، حدثنا أبو النعمان الحكم ، هو ابن عبد الله البصري ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود ، رضي الله عنه ، قال :

" لما نزلت آية الصدقة ، كنا نحامل ، فجاء رجل ، فتصدق بشيء كثير ، فقالوا : مرائي ، وجاء رجل فتصدق بصاع ، فقالوا : إن الله لغني عن صاع هذا ، فنزلت : ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم ﴾ ، الآية ".

(؟) وفي رواية : البخاري : ١٣٥٠ حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق، عن أبي مسعود الأنصاري ، رضي الله عنه ، قال :" كان رسول الله ﷺ إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق ، فيحامل فيصيب المد ، وإن لبعضهم اليوم لمئة ألف ".

المعاني:

يلمزون : أي يعيبون ، ويطعنون في نياتهم.

فيحامل : يعمل بجهد.

المد : ملء الكفين.

البخاري : ٢١٥٣-٤٣٩١-٤٣٩٢. وابن ماجة : ٤١٥٥.

ومسلم : ٢٢٥٧ . والنسائي : ٢٥٢٧ -٢٥٢٨.

٥٠- البخاري : ١٣٥٣ حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا عمارة بن القعقاع، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا أبو هريرة ، رضي الله عنه ، قال :

" جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، أي الصدقة أعظم أجرا؟ قال : أن تصدق وأنت صحيح شحيح ، تخشى الفقر وتأمل الغنى ، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت : لفلان كذا ، ولفلان كذا ، وقد كان لفلان ".

البخاري : ٢٥٩٧. ومسلم : ٢٢٨٤ — ٢٢٨٥ — ٢٢٨٦ .

وأبو داود : ٢٨٦٥. وابن ماجة : ٢٧٠٦. والنسائي : ٢٥٤٠ -٣٦٠٩.

وأبو يعلى : ٦٠٨٠ -٦٠٩٢. وابن خزيمة : ٢٤٥٤.

٥١- أبو داود : ٢٨٦٦ حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن أبي فديك ، أخبرني ابن أبي ذئب ، عن شرحبيل ، عن أبي سعيد الخدري ؛ أن رسول الله ﷺ ، قال :

" لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم ، خير له من أن يتصدق بمئة درهم عند موته ".

٥٢- البخاري : ١٣٥٤ حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، رضي الله عنها ؛

" أن بعض أزواج النبي ﷺ قلن للنبي ﷺ : أينا أسرع بك لحوقا ؟ قال: أطولكن يدا ، فأخذوا قصبة يذرعونها ، فكانت سودة أطولهن يدا ، فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة ، وكانت أسرعنا لحوقا به ، وكانت تحب الصدقة ".

المعاني:

يذرعونها : يقيسونها .

والنسائي : ٢٥٣٩. مسلم : ٦٢١٨ .

٥٣- مسلم : ١٧٢٨ حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا أبو الأشهب ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

" بينما نحن في سفر مع النبي ﷺ ، إذ جاء رجل على راحلة له ، قال: فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا ، فقال رسول الله ﷺ : من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له ، قال : فذكر من أصناف المال ما ذكر ، حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل ".

أبو داود : ١٦٦٣. وأبو يعلى : ١٠٦٤.

٥٤- ابن خزيمة : ٢٤٣١ حدثنا الحسين بن الحسن ، وعتبة بن عبد الله ، قالا : أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا حرملة بن عمران ، أنه سمع يزيد بن أبي حبيب يحدث ، أن أبا الخير حدثه ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول

" كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس ، أو قال : يحكم بين الناس ".

قال يزيد : وكان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشيء ، ولو كعكة أو بصلة.

أبو يعلى : ١٧٦٦

٥٥- البخاري : ١٣٥٥ حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال :

" قال رجل : لأتصدقن بصدقة ، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون : تصدق على سارق ، فقال : اللهم لك الحمد ، لأتصدقن بصدقة.

فخرج بصدقته ، فوضعها في يدي زانية ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق الليلة على زانية ، فقال : اللهم لك الحمد ، على زانية ، لأتصدقن بصدقة.

فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني ، فأصبحوا يتحدثون : تصدق على غني ، فقال: اللهم لك الحمد ، على سارق ، وعلى زانية ، وعلى غني ، فأتي فقيل له : أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته ، وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها ، وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله ".

والنسائي : ٢٥٢١ . مسلم : ٢٢٦٤ .

٥٦- البخاري : ١٣٥٦ حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا إسرائيل ، حدثنا أبو الجويرية ، أن معن بن يزيد ، رضي الله عنه ، حدثه ، قال :

" بايعت رسول الله ﷺ ، أنا وأبي وجدي ، وخطب علي فأنكحني ، وخاصمت إليه ، وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها ، فوضعها عند رجل في المسجد ، فجئت فأخذتها ، فأتيته بها ، فقال : والله ما إياك أردت ، فخاصمته إلى رسول الله ﷺ فقال : لك ما نويت يا يزيد ، ولك ما أخذت يا معن ".

الدارمي : ١٦٤٦

٥٧- البخاري : ١٣٥٧ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

" سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَدْلٌ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللهِ ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا ، حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ".

والبخاري : ٦٢٩ -٦١١٤ -٦٤٢١. ومسلم : ٢٢٨٢ — ٢٢٨٣ .

والترمذي : ٢٣٩١. والنسائي : ٥٣٧٧.

٥٨- الترمذي : ٣٣٦٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

" لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الأَرْضَ ، جَعَلَتْ تَمِيدُ ، فَخَلَقَ الْجِبَالَ ، فَعَادَ بِهَا عَلَيْهَا ، فَاسْتَقَرَّتْ ، فَعَجِبَتِ الْمَلاَئِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ ، قَالُوا : يَا رَبِّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ ؟ قال : نعم، الْحَدِيدُ ، قَالُوا : يَا رَبِّ ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ ؟ قَالَ : نَعَمِ النَّارُ ، فَقَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ : نَعَمِ الْمَاءُ ، قَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمِ الرِّيحُ قَالُوا : يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ ؟ قَالَ : نَعَمِ ، ابْنُ آدم تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ ".

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

المعاني: تميد : تتحرك وتميل.

أبو يعلى : ٤٣١٠

٥٩- الترمذي : ٦٦٤ حَدَّثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرِمٍ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسى الْخَـــزَّارُ . الْبَصْرِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَتَدْفَعُ عَنْ مِيتَةِ السُّوءِ ".

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ

٦٠- مسلم : ٢٣٣٠ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وَإِسْـــحَاقُ بْـــنُ إِبْراهِيـــم الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَـــنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَسْمًا ، فَقُلْتُ : واللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَغَيْرُ هؤُلاءِ كَانَ أَحقّ به مِنْـهُمْ ، قالَ : إِنَّهُمْ خَيَّرُونِي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ ، أَوْ يُبَخِّلُونِي ، فَلَسْتُ بِبَاخِلٍ ".

٦١- ابن خزيمة : ٢٤٥٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَـــش ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" مَا يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيْئًا مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطَانًا ".

٦٢- مسلم : ٢٢١٢ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، كِلاَهُمَا ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْـدٍ ، قالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عنْ أَبِي قِلاَبَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَـــال رَسُولُ اللهِ ﷺ :

" أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلى دابَّتِهِ فِـــي سَـــبِيلِ اللهِ ، ودِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ".

قالَ أَبُو قِلاَبَةَ : وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ : وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلى عِيَـــالٍ صِغَارٍ يُعِفُّهُمْ ، أَوْ يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ بِهِ ، وَيُغْنِيهِمْ.

ابن ماجه : ٢٧٦٠. والترمذي : ١٩٦٦ .

ومسلم : ٢٢١٣ — ٢٢١٤ — ٢٢١٥ — ٢٢١٦ .

٦٣- الدارمي : ٢٧٦٥ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَعُودُهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

" الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ".

أبو يعلى : ٨٧٨.

٦٤- البخاري : ٢٤٨٦ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ :

" نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ بِإِنَاءٍ ".

المعاني:

المنيحة : الدابة الحلوب ، تعار للانتفاع بلبنها. اللقحة : الناقة الحلوب.

الصفي : مايؤخذ من الغنيمة قبل قسمتها.

الحميدي : ١٠٦١. ومسلم : ٢٢٥٩ — ٢٢٦٠ . وأبو يعلى : ٦٢٨٨.

٦٥- الترمذي : ١٩٥٧ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ

الْبراءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ :

" مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ ، أَوْ وَرِقٍ ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا ، كَانَ لَهُ مِثْلَ عِتْقِ رَقَبَةٍ ".قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رَوَى مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَشُعْبَةُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، هَذَا الْحَدِيثَ .

المعاني :

منح : المنحة ، العطية . وَرِق : فضة.

زقاقا : الزقاق ، الطريق ، والمراد من دل الضال على طريقه .

٦٦- أبو يعلى : ٥١٢١ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ، قَالَ:

" هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْمِنْحَةُ ، أَنْ تَمْنَحَ أَخَاكَ الدَّنَانِيرَ ، أَوِ الدَّرَاهِمَ ، أَوِ الْبَقَرَةَ ، أَوِ الشَّاةَ ، أَوِ ظَهْرَ الدَّابَّةِ ، أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ، أَوْ لَبَنَ الْبَقَرَةِ ".

المعاني:

ظهر الدابة : أي تعير أخاك دابتك ليركبها.

٦٧- أبو داود : ١٦٥٧ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ :

" كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَوَرَ الدَّلْوِ وَالْقِدْرِ ".

المعاني:

عور : العارية ؛ إعارة المنافع من غير عوض.

٦٨- الترمذي : ١٦٢٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ ؛

" أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : خِدْمَةُ عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ ظِلُّ فُسْطَاطٍ ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ".

قَالَ أَبُو عِيسَى وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلاً ، وَخُولِفَ زَيْدٌ فِي بَعْضِ إِسْنَادِهِ.

المعاني:

فسطاط : خيمة.

الطروقة : الناقة في سن يمكن أن يعلوها فيها الجمل.

٦٩- أبو داود : ١٦٢٤ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ حُجَيَّةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛

" أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ ، قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَالَ مَرَّةً: فَأَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ، وَحَدِيثُ هُشَيْمٍ أَصَحُّ.

الدارمي : ١٦٤٤. وابن ماجة : ١٧٩٥. والترمذي : ٦٧٨.

وابن الجارود : ٣٦٠. وابن خزيمة : ٢٣٣٥. والدارقطني : ١٩٨٧.

٧٠- الترمذي : ٦٧٩ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ جَحْلٍ ، عَنْ حُجْرٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛

" أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِعُمَرَ : إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الأَوَّلِ لِلْعَامِ ".

قَالَ : وَفِي الْبَاب عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قَالَ أَبُو عِيسَى : لاَ أَعْرِفُ حَدِيثَ تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، إِلاَّ

مِنْ هذا الْوَجْهِ ، وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَا ، عنِ الْحَجَّاجِ عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيل ، عن الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ مُرْسَلاً.

الدارقطني : ١٩٨٨ -١٩٨٩ -١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٣.

٧١- أبو يعلى : ٦٣٨ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَة ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، حدّثنا الْحَسنُ بْنُ عمارة، عن الْحَكَم بْنِ عُتَيْبَةَ ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛

" أَنَّ رَسُولَ اللهِ كَانَ يُعَجِّلُ صَدَقَةَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَنَتَيْن ".

الدارقطني : ١٩٩٠.

٧٢- مسلم ٢١٧٩ : حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَاد، عن الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ، قَالَ :

" بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَقِيلَ : مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ ، وخَالِدُ بْنُ الْوَلِيد ، وَالْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ فَقِيراً فَأَغْنَاهُ اللَّهُ ، وأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِداً ، قَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَيَّ وَمِثْلُهَا مَعَهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ".

البخاري : ١٣٩٩. وأبو داود : ١٦٢٣. والترمذي : ٣٧٦٠- ٣٧٦١ .

والنسائي : ٢٤٦٢. وابن خزيمة : ٢٣٢٩-٢٣٣٠.

والدارقطني : ١٩٨٥-١٩٨٦-١٩٩٢-١٩٩٣.

٧٣- البخاري : ١٣٦٣ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ الْحَارِثِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَدَّثَهُ ، قَالَ :

" صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ الْعَصْرَ ، فَأَسْرَعَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ ، فَقُلْتُ ، أَوْ قِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : كُنْتُ خَلَّفْتُ فِي الْبَيْتِ تِبْرًا ، مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّتَهُ ، فَقَسَمْتُهُ ".

المعاني:

تبرًا : ماكان من ذهب أو فضة غير مضروب.

البخاري : ٨١٣-١١٦٣-٥٩١٩. والنسائي : ١٣٦٥.

٧٤- البخاري : ١٣٤٥ حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ :

" تَصَدَّقُوا ، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ ، يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ ، فَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا، يَقُولُ الرَّجُلُ : لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلاَ حَاجَةَ لِي بِهَا ".

البخاري : ١٣٥٨-٦٧٠٣. ومسلم : ٢٢٣٩ . والنسائي : ٢٥٥٣. وأبو يعلى : ١٤٧٥.

٧٥- البخاري : ١٣٤٦ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ :

" لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضَ ، حَتَّى يُهِمَّ رَبُّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ : لاَ أَرَبَ لِي ".

المعاني:

الأرب : الحاجة والمطلب.

وابن ماجة : ٤٠٤٧-٤٠٥٢.

ومسلم : ٢٢٤١ — ٢٢٤٢ — ٢٢٤٣ .

٧٦- البخاري : ١٣٤٨ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ :

" لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ ، وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ ".

المعاني:

يلذن : لاذ ، لجأ واحتمى.

مسلم : ٢٢٤٠ .